،د .ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد
المحاضرة 31، رسالة بطرس الأولى

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

.هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 31 عن رسالة بطرس الأولى

هنا؟ نعم .هل لدينا اختبار؟ لن يكون اختبارًا مفاجئًا إذا أخبرتك الآن، أليس Pentuket هل هذا صف كذلك؟ هل سبق لك أن وصفت لهم اختبارات البوب؟ ماذا؟ هل سبق لك أن صنفتها على أنها اختبارات بوب؟ أعتقد أنني لم أفعل، أليس كذلك؟ هل سأعطيك اختبارًا عندما أعود يوم الأربعاء بعد عطلة عيد .الفصح؟ لن تفعل ذلك

حسنًا، لنبدأ بالصلاة .حسنًا، أيها الآب، شكرًا لك على الاستراحة القصيرة والراحة والوقت للتأمل في قيامة ابنك ومعناها وأهميتها لحياتنا شخصيًا وكشعبك بشكل جماعي .أيها الآب، الآن بينما ننتقل إلى تلك الوثائق التي تشهد وتشهد لابنك المقام وربنا ومخلصنا، أدعو الله أن تمنحنا الحكمة والبصيرة، وتمنحنا الصبر بينما نستمع إلى المواد التي تعتبر في بعض النواحي شديدة الأهمية .غريب بالنسبة لنا، وأدعو الله أن نتعلم قراءته من خلال عيون وسماعه من خلال آذان أولئك الذين سمعوه وقرأوه لأول مرة، وفي الوقت نفسه نكون .مجهزين بشكل أفضل لفهم أهميته المستمرة بالنسبة لنا كشعبك اليوم . .باسم يسوع، نصلي، آمين

.حسنًا، الآن، ليس هناك اختبار، لذا فقط اجلس وخذ نفسًا عميقًا واسترخي

حسنًا، مجرد إعلان بشأن ما سيحدث في الأسبوعين المقبلين .هناك اختبار آخر يجب إجراؤه قبل الاختبار النهائي .يعتبر الاختبار النهائي شاملاً لجميع الاختبارات الأربعة، ولكن الخبر السار هو أنه يغطي فقط المواد .الموجودة في الاختبارات الأربعة الأولى

لن تكون هناك مواد جديدة .لذلك، إذا كانت هناك أشياء اختبرتها في الأناجيل أو أشياء لم أختبرك فيها في .الأناجيل، فلن تظهر في النهاية .النهائي شامل على المواد في الامتحانات الأربعة الأولى

.لذلك، سنتحدث أكثر عن ذلك .ولكن لديك امتحان قسم آخر، رقم أربعة، يغطي العبرانيين حتى سفر الرؤيا .سيحدث ذلك في وقت ما يوم الاثنين، إما الاثنين أو الأربعاء من الأسبوع الذي يسبق النهائيات

ربما، ربما سيكون يوم الاثنين، على ما أعتقد .الآن، الشيء الآخر أيضًا هو، وهذا سوف يزعجك ويخيب ظنك حقًا، هو أنني سأتغيب عن الأسبوع بأكمله قبل الاختبارات النهائية، لذلك لن يكون هناك فصل باستثناء أي يوم، وهو على الأرجح يوم الاثنين، هذا هو 9، 9 مايو .من المحتمل أن يكون يوم الاثنين 9 مايو هو امتحان .القسم الرابع حول العبرانيين خلال سفر الرؤيا

وسيكون لدي مساعد يراقب ويعطيك ويراقب هذا الاختبار، لأنني سأرحل .سيتخرج ابني من جامعة كولورادو المسيحية ثم سيتزوج في عطلة نهاية الأسبوع بعد ذلك، لذلك سنبقى هناك طوال الأسبوع .لذا، أنا آسف جدًا .لأنك ستضطر إلى تفويت العهد الجديد لمدة أسبوع كامل

ولكن بعد ذلك سأعود لأسبوع الامتحان النهائي وأيًا كان الوقت المخصص لنا للاختبار النهائي فهو الموعد ،الذي سيتم فيه ذلك .هذا يعني أنه في وقت ما من الأسبوع المقبل، استمع، في وقت ما من الأسبوع المقبل ستكون هناك جلسة أخرى لمراجعة الرصيد الإضافي الرابع والأخير والتي ستغطي المواد والتحضير للامتحان

رقم أربعة، والذي سيكون يوم الاثنين مرة أخرى، على ما يبدو ليكون يوم الاثنين 9 .لذلك هذا نوع من التنبيه .فيما يتعلق بالمكان الذي نتجه إليه

لذا، اليوم والجمعة، ثم الأسبوع التالي بأكمله، ثم الأسبوع التالي، لن يكون هناك امتحان رقم أربعة فيما يتعلق بالعبرانيين والرؤيا باستثناء يوم الاثنين .ولكن بعد ذلك لا يوجد فصل يوم الأربعاء أو الجمعة، ولكن من الواضح أنه لا يوجد فصل يوم الجمعة، ولكن بعد ذلك سيكون الاختبار النهائي هو الشيء التالي، الحدث المهم التالي بعد ذلك .هل ستكون هناك جلسة مراجعة للنهائي؟ هل ستكون هناك جلسة مراجعة للنهائي؟ .ربما هناك، نعم، ربما يمكنني تقديم جلسة مراجعة ائتمانية إضافية للاختبار النهائي أيضًا

سيتعين علي أن أفكر في ذلك من الناحية اللوجستية فيما يتعلق بمن يمكنه القيام بذلك .صحيح، حسنا .ما هي قيمة جلسات مراجعة الائتمان الإضافية؟ لم أقرر بعد، ولكن مرة أخرى، سيكون الأمر يستحق وقتك .لحضورهم

مثل درجة الاختبار للنهائي؟ درجة الاختبار، نعم .لا أتذكر، سأجلس وأرى ما فعلته في الماضي .لا أستطيع أن .أتذكر النسبة المئوية، لكن نعم، ستكون جيدة

،حسنًا، نعم .هل يمكننا الوصول إلى الاختبارات التي أجريناها؟ الوصول إلى الاختبارات التي أجريتها من قبل .نعم، يمكنك التقاطها .ومرة أخرى، احتفظ البعض منكم بنسخ، فلا بأس

إذا كنت ترغب في الحصول على نسخة من الامتحان، جزء الأسئلة مع الاختيار من متعدد، يمكنك القيام بذلك .مرة أخرى، لن أكون موجودًا العام المقبل، لذلك لا يهمني ما ستفعله بهم .أشك في أن الشخص الذي .سيحل محلني سوف يستخدمها

لذلك، فهي لن تكون ذات فائدة لأي شخص، حقا .لذا، إذا كنت ترغب في التقاط تلك الأشياء بعد إجراء .الاختبار الرابع، أو إذا كنت ترغب في التقاطها للدراسة فيها، أو في أي وقت قبل ذلك، فلا بأس بذلك .وسنتحدث أكثر قليلاً عن المباراة النهائية قبل أن أغادر

ومرة أخرى، ستكون هناك جلسة مراجعة، كما نأمل، للنهائي أيضًا .جيد، إذا كان بإمكاني استيعابه، آمل أن أتمكن من ذلك .حسنًا، ما أريد فعله هو الانتقال إلى القسم الأخير من الرسائل القصيرة المؤدية إلى الكتاب .الأخير من العهد الجديد، سفر الرؤيا

،وأريد أن أبطئ قليلا وأعطيهم، كما فعلنا مع جيمس، المزيد من الوقت لأنه عادة ما يحدث، كما قلت شيئين الأول، عادة بحلول الوقت الذي يأتي فيه الفصل الدراسي حتى النهاية، معظم فصول العهد الجديد لم تتعمق ،كثيرًا في رسائل بولس في بعض الأحيان .إنك تتورط في كتب مثل رومية وغلاطية وأفسس، وما إلى ذلك ،وكورنثوس الأولى، ويمكنك أن تعرف السبب، وذلك لأسباب وجيهة للغاية .وثانيًا، مرة أخرى، هذه الأسفار لأنها تقترب من نهاية العهد الجديد ولأنها تبدو وكأنها قد طغت عليها تعاليم بولس ورسائله، فإنها غالبًا ما .تحظى بمعاملة قصيرة جدًا

لذا، سأقوم بعكس ذلك وربما، مرة أخرى، ليس لدينا الكثير من الوقت، ولكن ربما نقضي المزيد من الوقت مع بعض هذه الرسائل مثل يعقوب، والعبرانيين، ويعقوب، ورسالة بطرس الأولى والثانية، وخاصة يوحنا الأولى والثانية والثالثة، سوف ننظر إليها بإيجاز شديد، ولكننا نقضي القليل من الوقت في هذه الأمور .مرة أخرى، لأنها محصورة بين سفر الرؤيا ورسائل بولس، وغالبًا لا تحظى بالكثير من الاهتمام .لذا، ربما .سنمنحهم اهتمامًا أكثر قليلاً مما قد يحصلون عليه عادةً

وبعد أن قلت ذلك، أريد أن أنتقل إلى الرسالة التالية في العهد الجديد .لذا، سنفتح قطعة أخرى من بريد ،الكنيسة الأولى ونخرج رسالة أطلقنا عليها اسم بطرس الأولى .الآن، ما هو مثير للاهتمام حول هذه الرسالة للوهلة الأولى فقط، هو أن الرسالة تمت تسميتها، تمامًا مثل جيمس، تم تسمية الرسالة وفقًا لـ، كما ترون يا .رفاق، تم تسمية الرسالة وفقًا للشخص الذي كتبها، وليس وفقًا لـ متلقي الرسالة

لقد اعتدنا على ذلك مع رسائل بولس .يتم تسمية جميع الرسائل وفقًا للأشخاص الموجهة إليهم .ولكن سيتم .تسمية أو تسمية يعقوب وبطرس ويوحنا الأولى والثانية والثالثة وفقًا للشخص الذي كتب الرسالة بالفعل

الآن، أول شيء يجب أن نتحدث عنه في رسالة بطرس الأولى هو أن نفهم شيئًا عن الظروف التي أدت إلى ،ظهور الرسالة .يبدو أن رسالة بطرس الأولى، مثل يعقوب، مكتوبة، بمعنى آخر، يبدو أن هناك نمطًا مشتركًا على الأقل مع بعض الرسائل، وذلك لزعيم مسيحي بارز، مثل يعقوب، الذي كان قائدًا في الكنيسة .الكنيسة المسيحية في القدس، مثل يعقوب أو بطرس، أن تكتب رسالة إلى المسيحيين المنتشرين على نطاق واسع أو المتفرقين في منطقة جغرافية واسعة .لذلك، إذا بدأ بطرس، يبدأ بطرس بطرس، رسول يسوع المسيح، إلى .منفي الشتات في بنتس وغلاطية وكبدوكية وآسيا وبيثينية

لذلك، ترى نفس النمط الذي تراه في جيمس .١ يشترك بطرس ويعقوب في هذه السمة المميزة لزعيم مسيحي معروف في الكنيسة والذي يخاطب الآن مجموعة واسعة جدًا من القراء المنتشرين في منطقة جغرافية واسعة .لقد رأينا أن رسالة يعقوب كانت موجهة إلى اليهود المشتتين، والآن رسالة بطرس الأولى موجهة إلى .المسيحيين المشتتين أيضًا في منطقة جغرافية كبيرة

يسميهم منفيين .ولكن على عكس يعقوب، فإن رسالة بطرس الأولى لا تخاطب المسيحيين اليهود ولكنها على الأرجح تخاطب المسيحيين الأمميين .على الرغم من أننا سنرى، فإن أحد الأشياء التي يفعلها بطرس هو .أنه يأخذ لغة من العهد القديم تنطبق على إسرائيل في العهد القديم ويطبقها الآن على الكنيسة

لذلك، سيصف قرائه بأنهم المختارون والمختارون، وهي اللغة التي استخدمها إسرائيل .وسوف يشير إليهم كشعب مقدس .سوف يشير إليهم على أنهم أمة مقدسة وكهنوت ملكي، آخذًا كل هذه اللغة من العهد القديم، ويستخدم الآن اللغة المطبقة عرقيًا على أمة إسرائيل، ويطبقها الآن على هذه المجموعة العابرة .للثقافات والتي تسمى الكنيسة والتي تتكون من كليهما .اليهود والأمم

وهذا هو الشيء الوحيد الذي يجب أن تعتاد عليه عندما تقرأ العهد القديم .ستجد ذلك بشكل متكرر .إن لغة العهد القديم المستخدمة للإشارة إلى إسرائيل يتم تطبيقها الآن في سياق جديد للإشارة إلى الكنيسة التي .تتكون الآن من اليهود والأمميين

:والآن، هناك أمران آخران يتعلقان بظروف رسالة بطرس الأولى .أولًا، في الإصحاح 5 في الآية 9، يقول الكاتب قَاوِمُوا، وَثَبِّتُوا فِي الإِيمَانِ، لأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِخْوَتُكُمْ وَإِخْوَاتُكُمْ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُقاسون نفس أنواع الآلام ."الآن" ،هذا مهم جدًا لأنه غالبًا ما يُعتقد أن رسالة بطرس الأولى، وكذلك بعض الكتب الأخرى في العهد الجديد كانت تخاطب المسيحيين الذين كانوا يخضعون لنوع من الاضطهاد على مستوى الإمبراطور أو الاضطهاد .المسموح به رسميًا

لذا، غالبًا ما تكون لدينا فكرة أن كل مدينة في الإمبراطورية الرومانية كان بها جحافل من الجنود يسيرون في الشوارع، وكانوا ينتقلون من منزل إلى منزل ويسحبون المسيحيين إلى الشوارع ويضربونهم أو يقطعون رؤوسهم أو يسحبونهم إلى الساحة أن تلتهمها الحيوانات البرية أو شيء من هذا القبيل .ربما لم يكن هذا صحيحًا في القرن الأول في كثير من الأحيان، وبالتأكيد لم يكن صحيحًا بالنسبة لبطرس الأولى .يبدو أن بطرس يتحدث

:عن موقف يعاني فيه المسيحيون بشكل رئيسي من أنواع الأشياء، كما تشير الآية التي قرأتها للتو، الفصل 5
.إلى أنها كانت شائعة بالنسبة للمسيحيين بشكل عام ،9

لذلك، كان من الممكن أن يعاني المسيحيون من أنواع الضغط والمعاناة غير الرسمية والمحلية، ومعظم المعاناة التي كانوا سيعانونها لم تكن من الحكومة الرومانية أو من الجنود الرومان الذين كانوا يسيرون في الشوارع ويسحبونهم ويضربونهم أو شيء من هذا القبيل .الذي - التي .لكن معظم المعاناة كانت على المستوى المحلي والضغط المحلي للتوافق ونوع النبذ، وهذا النوع من السخرية، وربما حتى الألم الجسدي الذي كان يمكن أن يلحق بالمسيحيين والذي كان سيصدق على المسيحيين الذين يعيشون في العديد من البلدان .المواقع في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية .لذا، فإن موقف بطرس الأولى ربما لم يكن اضطهادًا رسميًا على مستوى الإمبراطور، أقره الإمبراطور بإرسال الجنود الرومان للتسبب في جميع أنواع المشاكل للمسيحيين، ولكنه مرة أخرى مجرد نوع من الاضطهاد والنبذ والسخرية الذي كان سيحدث في على المستوى .المحلي وانتشر بشكل متقطع في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية

علاوة على ذلك، هناك دليل آخر نصل إليه حول ظروف الرسالة وهو في الآية 13 من الإصحاح 5، وأنهى بطرس الرسالة بالقول، "أختك الكنيسة في بابل المختارة معك تُسلّم عليك، وكذلك ابني مرقس ."يبدو أن بابل بحلول هذا الوقت قد أصبحت كلمة رمزية لمدينة روما .لذا يبدو أن بطرس يكتب هذه الرسالة من روما .التي يسميها بابل

ونأمل أن ننظر لاحقًا إلى قسم في سفر الرؤيا يحدد بوضوح روما، مدينة روما، على أنها بابل باستخدام مصطلح العهد القديم مرة أخرى .الآن يتم تطبيق هذا المصطلح على مدينة روما في القرن الأول ويبدو أن بطرس قد لاحظ ذلك .لذا، وبجمع كل هذا معًا ، يبدو أن بطرس هو أحد رسل يسوع الذي يعيش في روما الآن ويبدو أنه يكتب رسالة إلى المسيحيين الذين يعانون ببساطة من نفس النوع من النبذ والسخرية والمعاناة التي كان سيختبرها المسيحيون بشكل روتيني ولكن بشكل متقطع في أجزاء كبيرة من الإمبراطورية الرومانية في .ذلك الوقت

،لاحظ أيضًا مدى انتشارها على نطاق واسع .في الإصحاح 1 والآية 1 قرأنا للتو للمنفيين من الشتات في بنتس وغلاطية، وكبدوكية، وآسيا، وبيثينية، وكانت تلك الأسماء الخمسة جميعها مقاطعات روما .تذكر أنك في الأسبوع الأول من الدراسة بالطبع تتذكر ذلك منذ وقت طويل ولكننا تحدثنا قليلاً عن الإمبراطورية الرومانية والحكومة الرومانية وكانت إحدى الطرق التي أداروا بها إمبراطوريتهم الكبيرة هي تقسيمها إلى مقاطعات وهذه المقاطعات الخمس يُذكر أحد هذه الكتب التي تعرفها بالفعل، وهي غلاطية، وقد اقترحنا أن رسالة غلاطية .ربما تكون مكتوبة في مجموعة من الكنائس في الجزء الجنوبي من مقاطعة غلاطية الرومانية

لذلك، انتشر هؤلاء المسيحيون في جميع أنحاء مقاطعة غلاطية الرومانية في أوقات مختلفة يعانون بشكل متقطع على المستوى المحلي غير الرسمي، ويعانون أنواعًا مختلفة من الاضطهاد والسخرية، والنبذ ،الاجتماعي والجسدي على أيدي جيرانهم الوثنيين .والآن، ولجمع هذا معًا، يكتب بطرس، بشكل أساسي رسالة كتبها بطرس لتشجيعهم على البقاء ثابتين في عيش إيمانهم في بيئة معادية في سياق هذا النوع من المعاناة مهما كانت غير رسمية ومهما كانت متنوعة ومنتشرة .ما هو إلا تشجيع لهم على الحفاظ على ثباتهم في يسوع المسيح في هذا السياق وسط هذا النوع من البيئة .الغرض من الرسالة إلى حد ما، يمكن تلخيص غرض الرسالة من خلال ملاحظة موضوع يحدث في جميع أنحاء بطرس في عدد غير متناسب من المرات مع .مساحتها

على سبيل المثال، صيغة الفعل "يعاني"، صيغة الفعل التي يستخدمها بطرس للتعبير عن المعاناة، اثنتا عشرة مرة من أصل واحد وأربعين مرة، صيغة الفعل تتكرر واحداً وأربعين مرة كفعل في جميع أنحاء العهد الجديد، اثني عشر من هذه الحالات تحدث في رسالة بطرس الأولى .ومرة أخرى، هذا أمر مهم، فرغم أن كتابًا قصيرًا وصغيرًا مثل رسالة بطرس

،الأولى يُقارن بالعهد الجديد بأكمله، فهذا عدد كبير من الأحداث .علاوة على ذلك، فإن صيغة الاسم لنفس الكلمة نفس الكلمة الجذرية للألم التي يستخدمها بطرس، فإن صيغة الاسم تحدث في ربع الأوقات، وربع الأوقات التي تحدث .في العهد الجديد، وربع تلك الأحداث، أربعة من أصل ستة عشر، وردت في رسالة بطرس الأولى

لذا، فإن هذه المجموعة من الاستخدامات لهذا المصطلح المتعلقة بالمعاناة تشير إلى شيء ما حول هدف بطرس وما يحاول القيام به في موضوعه الرئيسي .ومرة أخرى، أعتقد أن أحد الأشياء التي يحاول معالجتها هو تشجيع المسيحيين .وتعليمهم كيفية الاستجابة في مواجهة الأنواع المختلفة من المعاناة التي يعانون منها، خاصة على أيدي المجتمع الوثني على الرغم من أن الأمر، مرة أخرى، لم يتصاعد بعد إلى حد الاضطهاد الرسمي على مستوى الإمبراطور، حيث يتم جر المسيحيين إلى الساحة وأشياء من هذا القبيل .لم يصل الأمر إلى هذه النقطة بعد، ولكن لا يزال حدوث هذه الحالات مهمًا بدرجة كافية، على ما يبدو، لدرجة أن بطرس يرى ضرورة الكتابة إلى المسيحيين لإرشادهم كيفية التعامل مع هذا .الأمر

ولهذا السبب، يمكن تقسيم بطرس إلى قسمين بسهولة إلى حد ما، حيث يرتبط كلاهما بموضوع المعاناة .في الفصل .الأول، في الفصول الثلاثة الأولى، يدعو بطرس قارئه بالفعل .إنه شيق

،إنه لا يدعوهم على الفور إلى تحمل المعاناة والقدرة على تحملها، ولكن بدلاً من ذلك، من المثير للاهتمام أن ذلك ليس فقط في الفصول الثلاثة الأولى، ولكن منسوجًا في جميع أنحاء الكتاب، وهو جزء من تعليمات بطرس بقدر ما الطريقة التي يتعاملون بها مع المعاناة هي الحفاظ على السلوك المسيحي المناسب وسط تلك المعاناة، وهو أنهم سيعيشون حياة مقدسة بشكل أساسي .هذا هو المكان الذي تجد فيه الاقتباس من العهد القديم، كونوا قديسين كما أنا قدوس .هذا هو المكان الذي سننظر فيه إلى هذا النص بعد قليل، ولكن أحد الأشياء التي يفعلها بطرس، في الفصل .الثاني، هو حيث تجد بطرس يصف الكنيسة بأنها هيكل مقدس

ما يفعله بطرس هو إخبارهم أن الطريقة التي يجب أن يستجيبوا بها لهذا العداء هي من خلال النقاء، لكنهم يفعلون ذلك من خلال إنشاء مجتمع .لا يدعوهم بطرس إلى القيام بذلك بمفردهم، بل يدعوهم بدلاً من ذلك إلى إنشاء مجتمع، وهيكل مقدس، وسننظر في هذا الموضوع بعد قليل .لذا، فإن الطريقة التي يجب عليهم بها الحفاظ على هذا السلوك المناسب، والطريقة الوحيدة التي سيتمكنون بها في النهاية من مقاومة محاولة الاستسلام لهذا الضغط .والمعاناة هي تشكيل وإنشاء مجتمع مقدس، وهو الهيكل، الذي يسميه بطرس كنيسة

لكن ثانيًا، في الفصلين الرابع والخامس، هذا هو المكان الذي يخوض فيه بطرس بمزيد من التفاصيل من خلال دعوة ،قراءه إلى المثابرة، وأحد الأشياء الرئيسية التي يفعلها هو أنه يستخدم المسيح كمثال للشخص الذي لم ينتقم .لذلك فهو يدعوهم إلى المثابرة من خلال الحفاظ على شهادتهم المسيحية بعدم الانتقام، وهنا يستخدم بطرس مرارًا وتكرارًا مثال يسوع باعتباره الشخص الذي لم ينتقم .وهو يستخدم مثال إشعياء الأصحاح 53، الخادم المتألم الذي كثيرًا ما .نستشهد به في عيد الفصح

يشير بطرس إلى ذلك، كل ذلك ليبين أن على قراءه، مثل المسيح، أن يمتنعوا عن الانتقام والانتقام، حتى لو كانوا قد ،يعانون ظلما، مرة أخرى، من هذا الاضطهاد المحلي المتقطع والضغط والنبذ الذي يواجهونه ويسخرون منه . .إذن .هكذا تم إعداد بيتر .ويمكن، في بعض النواحي، تقسيمها بين هذين القسمين

ولكن كما هو الحال في رسالة العبرانيين، يتنقل بطرس ذهابًا وإيابًا بين شرحه، وما يقوله عن المسيح وما يقوله عن الكنيسة، والوعظ فيما يتعلق بكيفية الاستجابة .وقد رأينا أن العبرانيين فعلوا ذلك .لقد كان يتقلب ذهابًا وإيابًا بين .أقسام العرض والإشارة ثم التحذير أو الأمر أو الأوامر

بيتر يفعل شيئا مماثلا .إنه يتقلب ذهابًا وإيابًا بين عرضه ومن ثم تحذيره، ولكن إلى حد كبير يمكن تقسيم ذلك إلى هذين القسمين .ولكن مرة أخرى، من المثير للاهتمام أن نرى أن جوهر تعليمات بطرس عندما يخاطب المسيحيين .لتحمل المعاناة، ليس مجرد نوع من الفعل الانعكاسي أو الفعل السلبي أو نوع من البحث والاستعداد للمدى الطويل

تتمحور تعليمات بطرس حول الحفاظ على شهادة وسياق مسيحيين مناسبين، والسلوك المسيحي المناسب، والحفاظ ،على القداسة، وإنشاء مجتمع، ورفض الانتقام .لذا، أجد تعليمات بطرس فيما يتعلق بالألم مثيرة للاهتمام إلى حد ما

فهو لم يكن يطلب منهم فقط المثابرة والتحمل، بل إنه أكثر فاعلية .عليهم أن يحافظوا على شهادتهم وأن يحافظوا على السلوك المسيحي المناسب وألا ينتقموا ويسعوا إلى الطهارة حتى في خضم ما يواجهونه.

الآن، أحد الأجزاء المهمة من تعليم بطرس الأولى هو ما يقوله عن الكنيسة .نجد أطول وصف لذلك في رسالة بطرس الأولى الإصحاح 2، حيث يقول " :تَأْتِي إِلَيْهِ حَجَرًا حَيًّا، وَهُوَ مَرْذُولٌ مِنْ الْبَاشِرِينَ، وَهُوَ مُخْتَارٌ وَكَرِيمٌ عِنْدَ اللهِ". وكحجارة حية، لتبني نفسك في بيت روحي، لتصير كهنوتًا مقدسًا، لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح.

،لأنه مكتوب في الكتاب :ها أنا أضع في صهيون حجرًا وربع حجر مختارًا كريمًا، وكل من يؤمن به لا يخزى .للذي يؤمن للذين يؤمنون منكم أنه ثمين، أو الذي ينبغي ترجمته بشكل أفضل، هناك شرف .لأولئك الذين آمنوا منكم، هناك شرف.

ولكن بالنسبة لأولئك الذين لا يؤمنون، فإن الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس حجر الزاوية .ثم الآية 9، "ولكن أنتم جنس مختار، وكهنوت ملوكي، وأمة مقدسة، وشعب الله الخاص، لكي تخبروا بقوات الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره ."الآن، ما أريد أن ألفت الانتباه إليه هو ملاحظة استخدام بطرس للغة العهد القديم من خلال مقارنة الكنيسة ليس فقط بالمبنى، بل بالهيكل أيضًا.

كان هذا شائعًا جدًا في المسيحية المبكرة .وفي الواقع، من المثير للاهتمام أن هذا كان شائعًا جدًا في حركة يهودية أخرى، وهي جماعة قمران .تذكر أننا تحدثنا عن الأسينيين الذين كان من الممكن أن يكون لديهم شعارهم، دعونا ننسحب.

لقد ذهب الأسينيون إلى الصحراء وشكلوا مجتمعهم الخاص، وشكل مجتمع قمران مجتمعهم الخاص .وجزء من ذلك هو أنهم فهموا أنفسهم لأنهم كانوا منزعجين من ذلك، ورفضوا الهيكل المادي في أورشليم .لقد فهموا أن مجتمعهم، إلى حد ما، سيكون هيكلًا روحيًا في الفترة الانتقالية حتى يأتي الله ويستعيد ويعيد بناء الهيكل المادي.

لذلك، فمن المثير للاهتمام .في أدب قمران، تقرأ هذه اللغة عنهم، مجازيًا مقارنة أفراد المجتمع بالحجارة وتشبيه المجتمع بالمعبد والبيت والبناء .ويفعل بطرس والمسيحيون الأوائل نفس الشيء.

وقد رأينا ذلك في رسائل بولس أنه كثيرًا ما شبه الكنيسة بالهيكل، والأعضاء بالحجارة التي يتكون منها الهيكل .والآن يفعل بيتر نفس الشيء .وما يحدث في هذا هو أنه في هيكل العهد القديم، كان هيكل العهد القديم رمزًا لحضور الله مع شعبه.

كان هيكل العهد القديم يرمز إلى مسكن الله ذاته وحضوره مع شعب عهده، إسرائيل .عندما تم تدمير الهيكل لأن إسرائيل أخطأوا وأحضر الله أشور وبابل ليأخذهم إلى السبي، تم تدمير الهيكل ويتوقع الأنبياء، مثل إشعياء وحزقيال وغيرهم، اليوم الذي سيعيد فيه الله البناء والترميم يومًا ما .الهيكل هو المكان الذي سيسكن فيه بين شعبه .ومن المثير للاهتمام أن العهد الجديد يرى الهيكل، والوعود والنبوءات المتعلقة بالهيكل المُعاد بناؤه، تتحقق في النهاية في يسوع وكنيسته، وأتباعه.

،ولهذا السبب يأخذ بطرس وبولس وآخرون صورًا مادية للهيكل من العهد القديم ويطبقونها الآن على الناس أنفسهم ،أي على الكنيسة .الآن الكنيسة هي الهيكل الحقيقي لله .الآن الكنيسة هي المكان الذي يسكن فيه الله الآن مع شعبه ليس من خلال بناء مادي، وليس من خلال بناء مادي.

لهذا السبب، كنوع من الملاحظة الجانبية، لهذا السبب شخصيًا لا أعتقد أنه سيتم إعادة بناء الهيكل المادي في أورشليم، أو إذا حدث ذلك، فلا علاقة له بالنبوة، لأن العهد الجديد واضح أن الهيكل المعاد بناؤه الآن، الهيكل المعاد بناؤه الذي تنبأ عنه الأنبياء، يتحقق الآن في يسوع والكنيسة، وليس هيكلًا آخر يُعاد بناؤه فعليًا .إذًا، لقد تم بالفعل إعادة بناء الهيكل، أو قد تم تأسيسه بالفعل، أو الأفضل من ذلك، أنه يتم إعادة بنائه وتأسيسه من خلال المسيح والكنيسة التي يبنيها الآن .لذلك يتحدث بطرس عن المسيحيين كحجارة حية تُبنى لتشكل هذا المسكن الروحي، هذا المكان الذي يسكن فيه الله.

لذا، فإن المكان الحقيقي لحضور الله لم يعد في الهيكل المادي للعهد القديم، ولا في أي بناء مادي آخر، بل الآن هو شعب الله أنفسهم .ومن ثم يستطيع بطرس أن يدعو الكنيسة بهذا البناء المصنوع من حجارة حية، هيكل الله ذاته. والغرض من هذا، أو وظيفة هذا ذات شقين.

الأول هو تذكير القراء بأنهم هيكل مقدس، وهذا سوف يحفزهم على متابعة نوع الحياة التي يريدهم بطرس أن يعيشوها .تذكر أن جزءًا من استراتيجية بطرس لا يقتصر فقط على جعلهم يتحملون الألم، بل أن يفعلوا ذلك من خلال الحفاظ على الطهارة والحفاظ على شهادتهم بالسلوك المسيحي المناسب .وجزء من ذلك هو تذكيرهم بأنهم يشكلون هذا الهيكل بالفعل تحقيقًا للعهد القديم.

فإذا كانوا هذا الهيكل الطاهر الذي يسكن فيه الله، فعليهم أن يظهروا ذلك من خلال طريقة عيشهم، خاصة في وسط العداء والبيئة المعادية التي يجدون أنفسهم فيها .لكن ثانيًا، أعتقد أنه قد تكون هناك مشكلة أخرى أيضًا، وهي بالنسبة لأولئك الذين يعانون من الخلع، بالنسبة لأولئك المنفيين، يتم وصفهم بالمنفيين، والذين يعانون من الخلع والاضطهاد والسخرية، وذلك من خلال تسميتهم بهذا المعبد .وهذا المنزل المبني من كل هؤلاء الأعضاء، سيكون وسيلة لتأسيس هويتهم اجتماعيًا .لذا، بمعنى آخر، إذا كانوا بحاجة إلى مكان ما للذهاب إليه، إذا لم يكن لديهم مكان ينتمون إليه، إذا كان العالم مكانًا معاديًا، فهم بحاجة إلى الشعور بالانتماء.

يجب أن يكون لديهم شيء ينتمون إليه .وهكذا، يقول بيتر، أنت تفعل ذلك .أنتم جزء من هذا الهيكل المقدس الذي يتم بناؤه باستمرار، وكل عضو فيه هو حجر بناء.

لذا، فهو دافع للنقاء والقداسة في خضم المعاناة، ولكن أيضًا شعور بالانتماء والهوية لأولئك الذين يجدون أنفسهم مشتتين ويجدون أنفسهم في عالم معادي وبيئة معادية .ربما تكون إحدى المقاطع الأكثر إثارة للقلق في العهد الجديد بأكمله موجودة في رسالة بطرس الأولى .وهو موجود في الإصحاح 3، ويبدأ من الآية 18.

واسمحوا لي أن أقرأها لك .لأن المسيح تألم أيضًا من أجل الخطية، وهذا ليس بالأمر غير المعتاد، هذا هو الموضوع الرئيسي لبطرس، وهو أنه يوضح أنه كما تألم المسيح، ولكن دون الانتقام، يجب أن ينتقم أيضًا أتباعه .لذلك يقول، فإن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة، لكي يقربك إلى الله.

لقد مات في الجسد، ولكن أُحيي في الروح، الذي به أيضًا ذهب وكان يكرز للأرواح التي في السجن .وهذا مثير للاهتمام. الذين في السابق لم يطيعوا عندما انتظر الله بصبر في أيام نوح أثناء بناء الفلك الذي خلص فيه قليلون أي ثمانية أشخاص بالماء.

الآن ما هي هذه القصة عن ذهاب يسوع إلى الأرواح في السجن ووعظهم؟ ثم يقول :هذه الأرواح هي التي كانت موجودة يوم بنى نوح الفلك؟ من أين حصل بطرس على قصة ذهاب المسيح إلى هذه الأرواح في السجن؟ من هي هذه الأرواح في السجن التي يكرز لها يسوع؟ وبماذا يعظهم؟ أين هم في السجن؟ متى ذهب يسوع إلى هناك وفعل هذا؟ وما علاقة هذا بنوح وتكوين 6 ونوح وقصة الفلك؟ ماذا يفعل بيتر في العالم؟ في رأيي، ربما تكون هذه إحدى المقاطع الأكثر إثارة للقلق في العهد الجديد بأكمله، بقدر ما نحاول فهم موضوعه وكيف نفهمه .الآن، جزء من هذا يعود إلى أو ربما يؤثر على قسم من قانون إيمان الرسل الذي نستشهد به كثيرًا .لذلك، دعونا نذكر هذا معا.

وهذا مجرد جزء منه .أنا أؤمن بيسوع المسيح، الذي صلب ومات ودُفن .ونزل إلى الجحيم في اليوم الثالث من قيامته من بين الأموات.

ومن الواضح أن هذا مجرد جزء من العقيدة .لكن العبارة التي أريد التركيز عليها هي أنه نزل إلى الجحيم .والآن، هذه الأوصاف الثلاثة الأخرى للمسيح موثقة بوضوح في العهد الجديد، أن المسيح مات ودُفن، ومن الواضح أنه قام من بين الأموات في اليوم الثالث.

تجد كل ذلك معًا في قسم واحد في 1 كورنثوس 15 .لكن هذه الإشارة إلى نزول المسيح إلى الجحيم، وهي إحدى الأماكن التي حصلنا عليها على ما يبدو، هي من 1 بطرس 3 :18-20 .ويبدو أن هذه الإشارة إلى ذهاب المسيح إلى الأرواح التي في السجن ووعظهم هي أحد مبررات إدراج هذه العبارة في قانون إيمان الرسل.

وبالمثل، بمعرفتنا لقانون إيمان الرسل، كثيرًا ما نعود إلى رسالة بطرس الأولى 3 ونقرأها على أنها وصف لذهاب المسيح إلى الأرواح في السجن، وإلى الجحيم .أي أنه في وقت ما بين الوقت الذي مات فيه يسوع على الصليب وقال" :لقد اكتمل"، بين ذلك الوقت والوقت الذي قام فيه مرة أخرى، لا بد أن يسوع قد نزل إلى الجحيم وكرز بشيء ما، ربما بفرصة ثانية للخلاص، بشيء ما .هل يقدم يسوع للأرواح في السجن فرصة أخرى؟ والآن بعد أن مات أخيرًا من أجل خطايا البشرية، هل يقول الآن :لقد فعلت ذلك، وهذه فرصة أخرى؟ أم أننا بحاجة إلى فهم هذا بطريقة أخرى؟ جزء من المشكلة هو أن هذا قد تم في آيتين أو ثلاث آيات فقط.

اللغة غامضة للغاية، بمعنى ما .ولكن هذه هي الطريقة المعتادة التي نفهم بها هذه الآيات .ومرة أخرى، من المحتمل أن رسالة بطرس الأولى 3 تكمن خلف هذا القسم المائل من قانون إيمان الرسل والذي يفيد بأن يسوع نزل إلى الجحيم.

والآن، هناك موضعان آخران في العهد الجديد تم استخدامهما لدعم ذلك أيضًا، ولكن هذا أحد الاحتمالات .هل رفعت يدك؟ أليس هناك هذه الفكرة التي وضعها بين حكم النار والجنة؟ بالتأكيد، نعم .ولديك مكان انتظار الجحيم هذا، حيث لم يكن هناك خلاص، حتى اللحظة التي مات فيها يسوع على الصليب من أجل خطايا الجميع.

كان هناك فقط الانتظار حتى ذلك اليوم .هناك إشارات إلى الهاوية .أعتقد أنه قد يكون في العهد القديم.

إنه شيء جديد حيث يشير إلى كيف أن إبراهيم وإسحاق جميعهم على قيد الحياة، ولكن يبدو أن الطريقة التي يشيرون بها في اللغة أنهم في السماء في هذا الوقت، وأن يسوع المسيح يجب أن يأخذهم بالفعل من هذا الانتظار مكان في السماء .ويبدو أن هذا هو ما تمت الإشارة إليه من خلال التبشير بإنجيل خلاصه وأولئك الذين يؤمنون به، كما نقول بالتأكيد.

نعم، أنت على حق تماما .يقترح أحدهم أن الجحيم، المكان الأخير للدينونة، هو قبل أن يكون الناس نوعًا ما في هذا الخزان بينهما وينتظرون موت المسيح وقيامته .والآن حدث ذلك.

والآن يستطيع المسيح أن يذهب ويكرز لهؤلاء الأشخاص، وهم إما يرفضونه أو يقبلونه .هذه طريقة أخرى لفهم الأمر، أليس كذلك؟ طريقة أخرى يُفهم بها غالبًا هي أن أحدهم اقترح أن يسوع، وأن المسيح كان يكرز بالفعل من خلال نوح، وأنه عندما وعظ نوح الناس من حوله بأنهم الآن أرواح، وأنهم ماتوا وأنهم أرواح، ولكن عندما كانوا على قيد الحياة، شخص ما اقترح أن ما يقوله بطرس هو أن المسيح كان يكرز بالفعل من خلال نوح لهؤلاء الناس الذين أصبحوا الآن أرواحًا.

وبالتالي، فهو لا يقدم فرصة ثانية للخلاص، ولكنه ببساطة يسجل أنه تاريخيًا عندما كان نوح يبني الفلك وكان يتعرض للسخرية كما كان في الواقع، كان المسيح في الواقع يعظ أو يتحدث من خلاله إلى هؤلاء الأشخاص الذين ماتوا الآن وهم على قيد الحياة .في الواقع الأرواح، هو احتمال آخر .أريد أن أقترح شيئًا مختلفًا تمامًا من خلال طرح سلسلة من الأسئلة التي تراها موضحة في المنهج الدراسي الخاص بك حول هذا النص .بداية، متى حدث هذا؟ متى فعل المسيح هذا؟ لاحظ أن الآية 18 تقول، "فإن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة، لكي يقربنا إلى الله".

لقد مات في الجسد، لكنه أُحيي في الروح، وهي إشارة إلى قيامة يسوع .ثم تقول الآية 19" :فِي أَيِّ؟ "وهو ما يشير، على ما أعتقد، إلى قيامته .لذلك، يمكنك القول إن يسوع مات في الجسد، لكنه أُحيي في الروح.

وكان هذا هو المكان الذي نشأ فيه .في أي وقت، أو في أي حالة، أي عندما قام، في ذلك الوقت، ذهب إلى الأرواح في السجن .لذا، فأنا أعتبر أن كل ما يحدث في هذا النص هو أنه حدث في وقت قيامة يسوع.

عندما قام يسوع، نتيجة قيامته، في الوقت الذي قام فيه من بين الأموات، أي عندما أعلن ذلك .لذا، في رأيي، هذا لا يشير إلى يسوع في وقت ما بين موته يوم الجمعة العظيمة وقيامته يوم الأحد .وفي وقت ما بين ذلك، ذهب يسوع إلى هذه الأرواح.

لست مقتنعا بأن هذا ما يتحدث عنه .أعتقد أن هذا شيء سيحدث عند قيامته .ومرة أخرى، أعتقد أنك إذا قرأت الترجمات الإنجليزية، فسوف يفعلون أشياء مختلفة مع الآيتين 18 و19.

لكن الذي قرأته للتو يعجبني .لقد قيل، لقد مات بالجسد، ولكن أُحيي في الروح، تلك هي قيامته، التي فيها، التي تشير إلى أنه أصبح حيًا في الروح، الذي فيه، أي في أي حالة، في أي وفي الوقت الذي قام فيه، ذهب وأعلن هذا للأرواح التي في السجن .لذلك، أعتقد أن هذا يحل جزءًا من مشكلتنا على الأقل.

مهما كان هذا، أينما ذهب المسيح، مهما كان وعظه، وأيًا كانت هذه الأرواح، فإن المسيح يفعل هذا، وليس عندما يكون موسى، بالطبع ليس موسى، أو نوح .ليس عندما كان نوح على قيد الحياة .إنه لا يعظ من خلال نوح.

إنه لا يعظ في وقت ما بين موته وقيامته .ومهما كان ما يفعله، فإنه يفعل ذلك بعد أن قام من بين الأموات .حسنا، هذا ليس إيجابيا.

نعم، هذا سؤال جيد .أعتقد أنه ربما كان في كولورادو يستمتع بالجبال .لا، لقد كان، نعم، أعني، لا أعرف إذا كنت أريد الخوض في ذلك.

يجب على أي منكم أن يتعامل مع ما حدث بين موت المسيح وقيامته .أنا أعتبر أنه كان في حضرة الآب وصعد إلى السماء، ولكن مرة أخرى، جسد قيامته الجسدية لم يكن قد حدث بعد، كما أن قيامته الجسدية كعلامة على تدشين الخليقة الجديدة لم تكن قد حدثت بعد .لذلك، أنا أعتبر أنه كان في حضرة الآب في السماء.

وأعتقد أن هناك أدلة جيدة في جميع أنحاء العهد الجديد على ذلك .نعم .لكن نعم، أعتقد، مرة أخرى، أعتقد أن بعضًا من هذه اللغة هي لغة من نوع العهد القديم وتشير بوضوح إلى القيامة.

ولكن هذا سؤال جيد جدا .فأين ذهب المسيح إذن؟ فإذا كان قد فعل ذلك عندما قام، فأين يذهب المسيح؟ مرة أخرى، النص لا يخبرنا حقًا .إنه لا يخبرنا أن المسيح نزل إلى أي مكان، على الرغم من أنه قد يكون كذلك.

ولم يخبرنا أنه صعد .لا يخبرنا بمكان وجود هذه الأرواح في السجن .النص ببساطة لا يقول.

ولكن ربما ينبغي لنا أن نطرح السؤال التالي :هل هذا بالضرورة موقع محدد؟ هل يفكر بيتر في موقع جغرافي محدد ،للأسفل أم للأعلى؟ أحد الأشياء المثيرة للاهتمام هو أنك إذا رجعت إلى رسالة أفسس، أو إذا رجعت إلى رسالة أفسس فماذا قلنا على الأرجح؟ أنا نوع من القفز إلى الأمام قليلا .ولكن في أفسس، أين وجدت الأرواح والرؤساء والسلاطين؟ الذين قلنا أنهم قوى شريرة وأرواح شريرة .وأين تم العثور عليهم في أفسس؟ ووراء ممالك الأرض، يضعها بولس أيضًا في السماويات.

،إذًا، ما الذي يمنعنا من رؤية يسوع وهو يعلن أو يواجه هذه الأرواح، أيًا كانت، ويبشر بكل ما يفعله في السماويات وليس بالضرورة في الجحيم أو في حجرة أخرى في مكان ما، على الرغم من أن هذا احتمال، ولكن ربما يكون هذا مشابهًا لما يقوله بولس في أفسس .هذه الأرواح موجودة في العوالم السماوية، وهي التي تتحكم في العوالم السماوية .وهناك أيضاً رأينا أن يسوع جالس فوق كل رئيس وسلطان في السماويات.

لكن بخلاف ذلك، مرة أخرى، لا يخبرنا النص بذلك .فهو لا يذكر على وجه التحديد أن يسوع نزل إلى مكان ما أو في الطريق إلى الأعلى، أو أنه لا يذكر أين ذهب .ثانيا من هم؟ من كانت هذه الأرواح؟ وفي رأيي أعتقد أن بطرس يعتمد على التقليد الذي وصل إليه في تفسير ذلك.

والآن عليك أن تعود إلى العهد القديم مرة أخرى .إذا كنت تتذكر في تكوين الإصحاح 6، فإن جزءًا مما أدى إلى الطوفان كان قصة نزول أبناء الله وإقامة علاقات مع بنات الناس .ومن المثير للاهتمام، في الأدب اليهودي، أن أبناء الله هؤلاء يتم تصويرهم بالإجماع تقريبًا على أنهم كائنات روحية أو ملائكية يتم إلقاؤهم لاحقًا في السجن وينتظرون الدينونة.

سأعود إلى هذا الموضوع بعد قليل، لكن تمسك به .الأرواح التي كانت في السجن تنتظر الدينونة من سفر التكوين الإصحاح 6 .سأعود إلى ذلك بعد قليل .وأخيرًا، بماذا وعظ يسوع؟ على الأرجح، يسوع ...مرة أخرى، الكلمة التي ترجمتها معظم ترجماتك الإنجليزية "وعظ "لا تعني بالضرورة أنه بشر بالإنجيل، على الرغم من أنها قد تستلزم ذلك.

لكنها كلمة عامة جدًا لإعلان رسالة معينة .لذلك، يمكن أن تكون رسالة خلاص، أو يمكن أن تكون رسالة دينونة أيضًا. أن يسوع فقير ...أو يمكن أن يكون ذلك ببساطة رسالة انتصار يسوع.

لقد انتصر يسوع الآن، بموته وقيامته، على الخطية وعلى الموت وعلى كل قوى الشر .الآن اسمحوا لي أن أعود وأعرض لكم نصًا آخر .قلت في سفر التكوين الإصحاح 6، 1 إلى 6، القصة ...مرة أخرى، قبل قصة نوح والطوفان مباشرة، لديك هذه القصة المثيرة للاهتمام عن أبناء الله هؤلاء الذين نزلوا واختلطوا مع البنات وأقاموا علاقات معهم .من الرجال.

مرة أخرى، كثيرًا ما كان الأدب اليهودي خارج العهد القديم وحتى بعض الأدب المسيحي يترجم أبناء الله ككائنات ملائكية روحية أو كائنات شيطانية .هذا من كتاب اسمه 1 أخنوخ وأنا متأكد أن معظمكم قد قرأه مؤخرًا .ولكن يمكنك حتى استخدام Google 1 Enoch والعثور على ترجمة إنجليزية له.

لكن في الإصحاح 6 من 1 أخنوخ، يصف 1 أخنوخ بوضوح تكوين 6، الطوفان .وهذا ما يقوله .وفي تلك الأيام، إذ كثر أولاد البشر، حدث أنه ولدت بنات جميلات، ورآهن الملائكة، وهم أبناء من السماء، واشتهواهن.

إذًا، 1 أخنوخ 6، وهناك نصوص أخرى في 1 أخنوخ تفهم أبناء الله هؤلاء من تكوين 6 ككائنات ملائكية .وواحد آخر في الإصحاح 21 من نفس الكتاب 1 أخنوخ .مرة أخرى، هذا ليس موجودًا في العهد القديم أو العهد الجديد.

لقد كان كتابًا لم يدخل في شريعة العهد القديم أو الجديد .مرة أخرى، لا يزال أخنوخ يصف، يصف الطوفان، حدث تكوين 6 .هؤلاء من بين نجوم السماء التي تتعدى وصايا الرب ومقيدة في هذا المكان حتى إكمال 10 ملايين سنة، حسب العدد .من خطاياهم .هذا المكان هو بيت سجن الملائكة.

إذًا، لديك هذا التصور عن هؤلاء الملائكة الذين يعصون الله، وهم الآن محتجزون في السجن، في انتظار الدينونة النهائية، بناءً على تكوين الإصحاح 6 .إذًا، هؤلاء الملائكة الذين خالفوا الله هم أبناء الله من تكوين الإصحاح 6 .2 بيتر 2، الكتاب الذي سنتحدث عنه بعد ذلك .لأنه إن كان الله لم يشفق على ملائكة إذ أخطأوا، بل أرسلهم إلى الجحيم، مقيدًا إياهم بسلاسل الظلمة إلى يوم الدين .مرة أخرى، عندما تنظر إلى الإصحاح 2 بأكمله من رسالة بطرس الأولى، فإن هذا يتناسب تمامًا مع وصف تكوين الإصحاح 6 .لذا، مرة أخرى، فكرة الملائكة الذين يخطئون، يتعدون وصايا الله، والآن يتم تقييدهم في انتظار المجيء .وقت الحكم.

هناك نص آخر في العهد الجديد وهناك نص آخر يمكن أن نذكره، ولكنني أنظر فقط إلى النص الأكثر وضوحًا .يهوذا الاصحاح السادس، سفر صغير قبل الرؤيا .والملائكة الذين لم يحتفظوا بسلطاتهم، بل تركوا مساكنهم، هؤلاء الملائكة الذين حفظهم الله في الظلمة، مقيدين بسلاسل أبدية للدينونة.

لذا، ما أريد قوله هو أنه يبدو أن لديك هذا التقليد أو القصة بناءً على تكوين 6، أن أبناء الله من تكوين 6 كانوا كائنات ملائكية تجاوزوا حدودهم وأوامرهم، وبالتالي أخطأوا، وبالتالي كانوا مقيدين بالسلاسل، مجازيًا .أو غير ذلك، في السجن، في انتظار يوم القيامة .الآن، أعتقد أن بطرس يستخدم هذه القصة ويقول إن هذه الدينونة قد جاءت أخيرًا في شخص يسوع المسيح .هؤلاء الملائكة أو هذه الأرواح من تكوين الإصحاح 6 خالفوا وقُيدوا بسلاسل للدينونة، الآن بعد أن حدث الدينونة.

الآن ذهب يسوع إلى تلك الكائنات الملائكية، تلك الكائنات الشيطانية، وأعلن رسالة الدينونة والانتصار عليهم. الآن، سواء كان بيتر يعتقد أن هذا كله حرفي، أو ربما في ذهني، أعتقد أن بيتر ربما يستعير قصة شائعة، لأن هذه كانت شائعة وكان قراءه سيفهمونها لأن هذه الفكرة موجودة في عدد من الأماكن المختلفة وأنواع الأدب المختلفة .أتساءل ما إذا كانت هذه مجرد قصة شائعة، والآن يستخدمها بطرس، ولكن في الأساس، أعتقد أن هذه هي طريقة بطرس في قول نفس الشيء الذي قاله بولس في أفسس 1، والذي قاله يسوع الآن، بقيامته .لقد ارتفع كثيرًا عن الرؤساء والسلاطين في السماويات، وهم الآن موطئ قدميه، هذه علامة على أنه ينتصر ويغلبهم.

أعتقد أن هذه مجرد طريقة بيتر لقول نفس الشيء .لذا، لا أعتقد أننا بحاجة إلى أن نسأل أين ذهب بطرس، أو أين ذهب يسوع، أين كانت هذه الأرواح في السجن، هل هذه هي الأرواح الوحيدة، وماذا عن الأرواح الأخرى؟ لم يكن بطرس مهتمًا بذلك، فهو يستخدم فقط قصة شائعة كان قراءه على دراية بها ليكرر أنه من خلال موته وقيامته، انتصر يسوع على قوى الشر، والآن، من خلال موته وقيامته، يعلن رسالة من الحكم والنصر .حسنًا، هل هناك أي أسئلة حول ذلك؟

هذه هي الطريقة التي أقرأ بها النص، وأعتقد أن فهم بعض الخلفيات يمكن أن يساعد في توضيح نوع ما من المقطع اللزج.

مرة أخرى، عندما نفهم ما يفعله بطرس في هذه القصة، هذه الخلفية، القصة التي يشير إليها، فلا داعي للقلق بشأن حسنًا، أين ذهب يسوع، وهل أعلن عن فرصة ثانية للخلاص، الذين كانوا هذه الأرواح أين كانت؟ مرة أخرى، أعتقد أن هذه القصة هي نوع من النموذج للكائنات الملائكية الشريرة المسجونة الآن، في انتظار يوم الدينونة، والآن بطرس مقتنع بأن تلك الدينونة قد وصلت الآن من خلال شخص يسوع المسيح .الآن، هناك سؤال آخر في ملاحظاتك، وهو لماذا يروي بيتر هذه القصة؟ أعني، ماذا يحاول أن يفعل؟ ستلاحظون أن بطرس يستمر في الحديث، حيث يبدأ بمعاناة يسوع المسيح، كما حدث معنا، ولكن بطرس يفعل شيئين آخرين .رقم واحد هو أن بطرس سيوضح ذلك بنفس الطريقة، لاحظ الآية 20، كما يقول، الذي لم يطع في الأزمنة السابقة عندما انتظر الله بصبر في أيام نوح أثناء بناء الفلك، الذي فيه قليلون، أي ثمانية الأشخاص، تم إنقاذهم من خلال الماء.

بمعنى آخر، ما يفعله هو أن بيتر يجري مقارنة .فكما كان نوح وعائلته أقلية في مجتمع معادٍ، لكن الله أنقذهم وأنقذهم، بنفس الطريقة، فإن كنيسته، على الرغم من أنهم يبدون أقلية في هذه البيئة المعادية في الإمبراطورية الرومانية، هي كذلك .ويمكنهم التأكد من أن الله سوف ينقذهم أيضًا .لذا، فإن موضوع التشابه بين نوح وعائلته كونهم أقلية صغيرة في وسط بيئة معادية ينتقل الآن إلى قراء بطرس.

ويبدو أنهم أيضًا أقلية في هذا السياق العدائي وهذه البيئة العدائية .ومع ذلك، من خلال يسوع المسيح، هزم الله بالفعل قوى الشر، فما الذي يجب عليهم الخوف منه؟ ماذا يفعل القراء، على الرغم من أنهم قد يعانون من الاضطهاد، ما الذي يجب أن يخافه القراء؟ لقد انتصر يسوع المسيح بالفعل على قوى الشر المعادية .إن ما يهددهم حقًا ليس الحكام والسلاطين على المستوى البشري في روما، بل ما التهديد الحقيقي الذي يأتي من وراء ذلك، أي الحكام والسلاطين في العوالم السماوية.

وكما يقول بولس، هذا هو التهديد الحقيقي، وقد هزمهم المسيح بالفعل بموته وقيامته .إذن ما الذي يجب أن يخشاه قراؤه؟ وبدلاً من ذلك، يجب عليهم أن يعتنقوا المسيح بكل قلوبهم في الإيمان وفي شهادتهم ليسوع المسيح، حتى في خضم المعاناة، لأنه ليس لديهم الآن ما يخشونه على الإطلاق .لقد تألم المسيح بالفعل نيابة عنهم، وبفعله هذا، لم يقدم نموذجًا فحسب، بل هزم بالفعل قوى الشر، لذلك ليس لديهم ما يخشونه، لذا يجب عليهم أن يعتنقوا المسيح من كل القلب في الشهادة وفي السلوك المناسب .تمامًا كما فعل نوح وعائلته، على الرغم من أنهم كانوا أيضًا أقلية في بيئة معادية.

حسنًا، هل هناك أي أسئلة أخرى حول هذا؟ حسنًا .أعتقد أن هذه في الواقع نقطة انفصال جيدة .بعد ذلك، يوم الجمعة، سننظر إلى كتابين آخرين معًا، في الواقع 2 بطرس ويهوذا، اللذان سنراهما متقاربين معًا.

كان هذا الدكتور ديف ماثيوسون في محاضرة تاريخ وأدب العهد الجديد رقم 31 عن رسالة بطرس الأولى.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 31 عن رسالة بطرس الأولى.